

60 كتاب الصيام من عمدة الأحكام - باب ليلة القدر

محمد المعيوف

قال رسول الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طول ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد - [00:00:00](#)

وعن عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر وعن ابي سعيد يكفي يا في باب فضل ليلة القدر هذه ليلة فاضلة وعظيمة - [00:00:20](#)

قدر ومكانة عند الله عز وجل. ولهذا سميت قدر ولأنه يقدر فيها ايضا ما يكون في تلك السنة ولعظيم فضلها وشرفها انزل الله فيها سورة كاملة انا انزلناه في ليلة القدر - [00:00:49](#)

انا انزلناه في ليلة مباركة على فضل قيامها والعبادة فيها وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. حرص الصحابة على معرفتها من باب تلمس الخير - [00:01:10](#)

عليه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم فتلاحى فلان وفلان فرفعت رفع العلم بها وليس حكمها بل حكمها ومجيئها باقي ولله الحمد الى يوم القيامة قال تحروا الحديث الثاني ليلة القدر - [00:01:33](#)

في الثاني عندكم في الحاشية لعل لفظ الوتر الافراد البخاري طيب عندكم في الحاشية؟ ايه نعم البخاري ليس فيه مسلم الامر بتحريها يدل يا اخوان على عظمها. الانسان يحرص عليها. الانسان ما يتحرش اذا كان يتطلب وهو يحرص عليه - [00:01:58](#)

ولما رأوها في المنام قال ارى رؤياكم قد تواطأت اتفقت في السبع البواقي فمن كان متحريها فليتحراها في السبع مواقي وفي حديث اخر التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى. ويأتي حديث ابي سعيد في اشارة الى التماسها والبحث عنها والحرص عليها - [00:02:28](#)

وقد اختلف العلماء فيها يقول ابن حجر في البلوغ على نحو من اربعين قولاً امليتها فيفتح الباري ويقول بعض اهل العلم ان ابن حجر ذكر خمسين قولاً فيها رمضان لا شك - [00:02:53](#)

وفي العشر الاواخر منه وفي اوتاره اكد واللاتار ما هي ما هي الاثار واحد وعشرين ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين سبعة وعشرين تسع وعشرين و ليلة سبع وعشرين لكن الراجح من قول اهل العلم انها تنتقل - [00:03:15](#)

انها وسيأتي حديث ابي سعيد وكيف انها كانت في سنة من السنوات في ليلة احدى وعشرين وفي حديث ابي خرج في الصحيح والله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امر الانسان بقيامها هي ليلة سبعين - [00:03:42](#)

عن سبب حلفه ليش تحلف؟ قال بالامارة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ان ترى شمسها تطلع يومئذ حديث او اثر ايبين هذا سبعة وعشرين ولكن كما ذكر - [00:04:02](#)

الصحيح انها ماذا تنتقل. ومن حكمة اخفاء الله لها حتى لا يتواكل الناس وقد ورد عن ابن مسعود انه قال من قام العام ادرك ليلة القدر. قام العام كله هل يعني ان ابن مسعود يرى انها يمكن ان تكون في رجب ولا في شعبان - [00:04:29](#)

لا ولكن قصده كما قال ابي لما قالوا سمعوا بي بكلام مسعود والله الذي لا اله الا هو في رمضان الا يتواكل الناس لانك اذا قلت للناس انها ليلة انها ليلة كذا تواكل الناس وقاموا تلك الليلة وتركوا القيام في كل عام وقالوا ما شاء الله - [00:04:55](#)

قمنا خيرا من الف شهر ولهذا اخفي خبرها في رمضان لكنها جعلت في العشر وتنتقل حتى يحرص الناس في كل هذه العشر على تلوسها. نعم عليكم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتزل في العشر الاوسخ من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا

كانت ليلة الاحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف فليعتكف في العشر الاواخر. وقد اريد هذه الليلة ثم امسيتها وقد رأيت اني اسجد في مالي - 00:05:51

في العشر الاواخر. والتمسوها في كل مثل. قال فمطارت وكان المسجد على عريش فوقف المسجد. فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين. نعم حديث ابي سعيد - 00:06:11

اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاول فاعتكفنا معه. فاتوه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك. فاتكب العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك صبيحة عشرين وقال صبيحة عشرين. انتبهوا يا اخوان - 00:06:41

وقال من اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع وقد اريد هذه الليلة ثم انسيته نلتمسها في العصر وقد رأيتني اسجد في صبيحتها في ماء في حديث ابي سعيد المثبت عندنا هنا - 00:07:07

فلما كانت آآ نعم يا اعتكف العشرة الاولين فقط رشيد ارتكب عاما حتى اذا كانت ليلة العيد والعشرين وهي الليلة التي طيب من يعتكف العشر الاوسط يخرج صبيحة ما عدوا يا اخوان عشر - 00:07:39

ها صبيحة واحد وعشرين لا عشرين يا اخي صبيحة الشيخ لانه اعتكف عدوها من احد عشر الى عشرين عشرة ايام ولهذا اشكل هذا الكلام على اهل العلم واجابوا عنه بأجولاه - 00:08:03

يعني بعضهم يقول فلما كانت اه ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج من صبيحتها ليلة واحد وعشرين صبيحتها هي يوم ماذا؟ يوم عشرين يعتبر صبيحته يوم عشرين الصحيح انه قام - 00:08:21

صبيحة عشرين فخطب الناس يحتاج ان ينجب على هذه الرواية في حديث ابي سعيد وهذه عندكم ربما في الحواشي تفرد بها البخاري لم يخرج مسلم هذي زيادة ما عندكم فيها شيء يا اخوان؟ كيف - 00:08:47

ليست في المسلم انتم فهمتم الاشكال ولا ما فهمتوا يا اخوان اذا كان اعتكف العشر الاوسط فيخرج صبيحة ماذا؟ عشرين اقول صبيحة احدى وعشرين احتاجوا ان يجيبوا عنها. فقال بعضهم صبيحة احدى وعشرين فهو الصبح اللي يجي بعدها - 00:09:09

انما الذي يكون يكون قبلها قد يتخرج على قول من آآ يقول ان الليل تابعونا النهار من قبله والمشهور ان الليل تابع ولهذا مجرد ان يعلم بخبر رمضان يصلي التراويح - 00:09:40

لكن اذا قلنا ان الليل تعبد النهار اللي قبله تكون صبيحة صبيحة عشرين وخرجوا بعدة تخريجات المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج صبيحة التشريق امرهم ان يرجعوا. وذكر انه في صبيحتها - 00:10:01

يسجد في ماء طين. قال ابو سعيد فمطرت السماء وكان المسجد على العريش اللهم صلي عليه وسلم نعم؟ طيب نعم قال فما طهرت السماء فرأيت اثر الماء الطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:19

انظروا كيف احوالهم يا اخوان انظروا كيف اعمالكم اشكال لكنها الحقائق والمعاني قد قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. الله المستعان. نعم - 00:10:39